

١ - النسخة

فإن أخی الأستاذ الفاضل أبا حذيفة إبراهيم بن محمد صاحب دار الصحابة للتراث بطنطا حفظه الله تعالى من كل شر وسوء وداره، قد عرض تحقيق كتاب (تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار) لابن حجر الهيتمي وطلب مني أن أحقق أحاديثه وأعلق على ما يحتاج التعليق وأرد على ما يحتاج إلى رد على ما سوف أفصله فيما يأتي من أجزاء هذه المقدمة - فأجبت إلى طلبه رغبة مني في مشاركته في عمل الخير وخوفاً من أن يقع الكتاب في يد بعض أصحاب المكتبات الذين لا هم لهم سوى جمع المال والتجارة، فيقوم بنشره دون تحقيق ولا رد على ما تضمنه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والأمور التي تخالف الأدلة الشرعية على ما سوف يراه القارئ إن شاء الله تعالى.

وقام ذاك الأستاذ الفاضل بتسليمي نسخة مكتوبة بخط حديث نقلت من المخطوطة الأصلية للكتاب والموجودة بدار الكتب المصرية .

وهذه النسخة التي سلمت إليّ والتي سوف أشير إليها ب (الأصل) مكتوبة بخط نسخي جيد واضح في الغالب إلا في بعض المواضع، وقد قمت بتصحيح هذا الأصل، فأما الآيات القرآنية فصححنا ما وقع فيها من أخطاء بالرجوع إلى المصحف الشريف . وما كان من الخطأ في النصوص الحديثية صححناه من المصادر التي نقل عنها المؤلف مادته الحديثية .

وما كان من الخطأ في النقول التي ينقلها عن العلماء صححناها من المصادر ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً .

وما كان من الخطأ في سياق الكلام اجتهدنا رأينا في تحرى الصواب من خلال السياق وأثبتنا ما ظنناه صواباً وأشرنا إلى ما كان موجود أو العكس بمعنى أن نبقى في السياق ما هو موجود في الأصل ونشير في الحاشية إلى ما نراه صواباً .

وهناك عدد من المواضع لم ييسر الله لنا الوقوف على الصواب فيها فأشرنا إلى هذه المواضع في الحاشية بقولنا « هكذا في الأصل » . هذا وقد طلبنا من الأستاذ الفاضل إبراهيم